

المخيفة

قالت العقاب بميدة النظر للمنقاء : إن الذي تدركه عيني
سراب . أجابت المنقاء : أنت ترين ذلك ، ولكني أعلم أنه ماء .
فنادت السمكة من لجة البحر : هنا وجود لاشك فيه ، وهو في
هياج واضطراب

الحكمة والشعر

ضل أبو علي في غبار الناقة ، وأمسكت يد الرومي ستر المودج .
هذا غاص حتى ظفر بالجواهر اللآلئ ، وذلك دار مع النشاء على
وجه الماء . الحق إن لم تكن فيه حرقة فهو حكمة ، وهو شعر
إذا قبس من القلب نارا

الموهبة

ذهبت إلى البحر فقلت للموج المصطخب : أنت في سبي دائم
فا خطبك ؟ في جيبك آلاف اللآلئ فهل في صدرك جوهر من
القلب كالذي في صدري . فاضطرب وجزر ولم يجر جواباً

ذهبت إلى الجبل فسألت : ما هذا الجود ؟ ألا ينال سمك
سيحات المكرويين وآهات المحزونين ؟ إن يكن العقيق الذي
في أحجارك قطرات من الدم فحدثني فإني محزون
فانقبض وصمت ولم يجر جواباً

قطعت طريقاً بميدة ... وسألت القمر : يا جواب الآفاق !
هل قدر لك في سفرك فرار ؟ العالم حديقة ياسمين من شعاع
وجبهك ، فهل نور وجهك من قلب يتجلى ؟ قرأى رقباء بين
الأنجم فلم يجر جواباً

تخيط القمر والشمس إلى حضرة الخلاق فقلت : ليس في
مالك ذرة تعرفني . العالم خلو من القلب وأنا قبضة من التراب ،
ولكنها كلها قلب
إن هذه المروج جميلة ولكنها ليست أهلاً لناغاتي . فتبسم
ولم يجر جواباً

نسيم الصباح

إني آتية من صفحات البحار وقم الجبال ولكن لست أدري
من أين أهب . إني أبلغ الطائر المحزون رسالة الريح وأثر في داره
فضة الياسين . وأتقلب في المرج وألتف على أغصان الشقائق

الروسي لقي بها عطاء المسلمين من ملوك وأدباء وعلماء ، ومنهم
بعض رجال العصر . كالسيد جمال الدين الأفغاني وسعيد حليم باشا
ومهدي السودان وقد سماها باسم أحد أنجاله جاويد ، وأراد بها
بناء جيل جديد

وأما پیام مشرق فقد جمعه جواباً للشاعر الألماني الكبير
جوته عن ديوان الغرب الذي أسف فيه لما أصاب المدينة القريبة
وتعني أن يمدها المشرق بمقائمه وعواطفه

وإذا عبرنا هذين الكتاتين عرفنا فلسفة إقبال وآراءه
ومذاهبه في الحياة وخياله وفنه في الأدب :
نشر پیام مشرق سنة ١٩٢٣ وكتب على صفحته عنوانه :
« ولله المشرق والمغرب » وكتب تحت اسم الكتاب « في جواب
الشاعر الألماني جوته » . والديوان أقسام :

الأول : لاله طور : أي شقائق الطور ، وفيه ١٦٣ رباعية
والثاني : أفكار ، وفيه عناوين مختلفة مثل الوردة الأولى ،
تسخير الفطرة وهي محاورة بين آدم وإبليس ، فصل الريح ،
الحياة الخالدة ، أفكار النجوم ، محاورة العلم والعقل ، الحكمة
والشعر ، قطرة ماء ، العبودية

والثالث : من باقى — أي الخمر الباقية ، وهي قطع متشابهة
فيها نزع التصوف ممزوجة بفلسفة الحياة

والرابع : نقش قرنك ، وفي هذا القسم يتكلم عن عطاء
الفلاسفة والشعراء في أوربا وبين رأيه فيهم
وهذه أمثلة من شعر إقبال في هذا الديوان بعد أن تذهب
الترجمة النظرية بكثير من جمالها وروايتها

الحياة

بكي سحاب الريح في جنح الليل فقال : هذي الحياة بكاء
مستمر فتلاً البرق الخاطف :

قد أخطأت ! إنها لمحات من الضحك

ليت شمري من روى للبستان هذا الحديث فهو حوار مستمر
بين الندى والورد

البراهمة

سمعت البراهمة تقول : لست كالمثمة ينال الناس شرها ؛ ولست
كالفراشة تصطلي بنار غيرها . أنا أشتعل بنفسى ولا أحمل لأحد
مَنًا . إذا صار الليل أحلك من عين الظلي أرت بنفسى لنفسى الطريق

فأبث اللون والرائحة من مسامها ، وأتلق رقيقة رقيقة بأوراق
الورد والزهر حتى لا أتقل على أعصابها ، وإذا رأيت شاعراً
هاجته هموم المشق خلطت ببنائه نفساً بعد نفس

العش

عندي خبر هذه الكلمة الأخاذة للقلوب التي هي سر وليست
بسر . أنا أنبتك من سمها وأين سمها ! استرقها الندى من السماء
فأوحاها إلى الورد ، وأخذها عن الورد البليل ، ونبثها عن البليل
ريح الصبا

نعمت هادي الحجاز

يا نافتى الخطارة وظيفتى المطاراة
وعدتى والشاراة
والمال والتجارة يا دولتى السيارة !
حتى الخطى قليلاً منزلنا قريب

جميلة الرواء مطرية الرغاء
عسرة الحسنا وغيرة الحوراء
بنية الصحراء !

حتى الخطى قليلاً منزلنا قريب

كم غصت في الشراب في وقدة اليباب
وسرت لم تهابي في الليل كالشهاب
والنوم عنك نابي

حتى الخطى قليلاً منزلنا قريب

قطعة غيم غادي سفينة الرواد
كالخظر في البوادي تمضين في سداد
فلذة قلب الحادي !

حتى الخطى قليلاً منزلنا قريب

هيامك الزمام وسيرك الأتنام
يتمسك المقام لا الجوع والأوام
والسفر المدام

حتى الخطى قليلاً منزلنا قريب

مسمية في اليمين مصبحة في قرن
ترين حزن الوطن كالخز تحت الثفن
إله غزال الخشن !

حتى الخطى قليلاً منزلنا قريب

بدر السماء نفسا خلف التلال خنسا
والصبح قد تنفسا مزق هذا الفلسا
والريح تزجي نفساً

حتى الخطى قليلاً منزلنا قريب

لحنى دواء السمم والروح ملء نغمى
يحدو الركاب كلنى من جرح وبلسم
هلم بنت الحرم !

حتى الخطى قليلاً منزلنا قريب

(البقية في العدد القادم)
عبد الرهاب عزام

النموذج

مما لفت
محمد عبد الجبار
رئيس غلام الترجمة بوزارة الزراعة
مخرج مجلة المعلمة العليا ونسبة القرية

يحرفيه الآباء والانتحات وسأل تكون الأضاق وتطوياً
وطرق التربة الوطنية الاستقلالية والأضاق والارادة

ويحرفيه الأدباء الصراع بين القديم والحديث (مترجم)
وفلسفة الضحك ومثيرات الضحك والانفعالات النفسية

ودراسات أدبية خاصة بالمسكني ووزنات وشو
ويحرفيه الساسة فن الأمانة

يجب على كل من يريد تربية أولاده تربية صحيحة أن يقرأ هذا النموذج
بمترجم وعشرون فرساً صاغاً على ذرى أيضاً

وأربعون فرساً صاغاً على ذرى كوشيه
يساع بمكتبة النهضة ومكتبة الانجلو المصرية ومكتبة زيدان ومكتبة مصر